

تسهيل الفوائد لابن مالك بشرح ابن عقيل (11) تكملاً معينات

المضارع

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. كنا نتكلم عن ازمنة المضارع وقلنا المضارع صالح للحال والاستقبال. وقلنا هذا قول من خمسة اقوال. من قال هذا القول؟ قلنا من قال هذا القول بانه صالح - 00:00:00

الحال الاستقبال اللي هو مشترك. والجمهور سي. بالضبط هذا قول الجمهور هو قول سيبويه. وابن مالك قال به في بداية كلامه ثم يعني اخر كلامي يوهم انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. وان كان اعتذر عن ذلك بان المشترك هنا اشتراك لكن ليس على سبيل التساوي - 00:00:20

هو مشترك في الحال والاستقبال لكنه الى الحال اقرب. فلذلك ينصرف للحال لكن العلماء ما قبلوا هذا الاعتذار. طيب. وقلنا قد يكون بعض العلماء قالوا هو الحال فقط من قال هذا؟ قلنا ابن الطراوة صحيح؟ قال لان المستقبل غير محقق الواقع. فإذا قلنا له زيد يقوم غداً ماذا - 00:00:40

يقول ابن الطراوة يقول وينوي ان يقوم غداً فهو حال. عنده حال. القول الثاني قال لا يكون الا للمستقبل. اختار هذا الزجاج. لماذا الزجاج قال بالحال قلنا الزجاج قال للمستقبل ليس للحال. قال لماذا؟ لان الحالة ضيق. قال زمن ضيق مجرد ما تلفظ بعض الحروف هو يذهب. فما عندنا حال - 00:01:00

العلماء بان المراد بالحال او اخر الزمان الماضي او اائل الزمن المستقبل وما بينهما. او نقول ماضي غير المنقطع. والقول الرابع هو اعدلها انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال قلنا اختار هذا الفارسي والسيوطى رحمه الله قالوا لماذا؟ قال لانه - 00:01:23 كل من الازمان له فعل الماضي والمستقبل له الامر. فلا بد ان يكون الحالى لفظه فعلاً فوضعوا له المضارع. وايضاً لانه عند عدم القرائن عندما يقول زيد يجلس او يصلى الذي يتبادر انه الحال. وعكسه قال به ابن طاهر. وقلنا - 00:01:43

المضارع اذا لم توجد قرينة يترجح ان يكون للحال صحيح؟ وعندما اخذنا معينات للحال ما هي المعينات التي تعين المضارع للحال. مصاحبة الالة بالضبط يعني عندنا الفاظ مثل الان مثل اللآن اعطيها الفاظ - 00:02:03

خليل. ساعة مثلاً حين. الان او الحين او الساعة انفا. هل انف معنا الان؟ قضية بالضبط اول ازمنة قبل الحال فاعطوه نفس الحكم. يتعين الحال اذا دخلت عليه هذه الالفاظ. عندنا ايضاً او معينات - 00:02:23

عندنا معينات اخرى للحال لام الابتدائي. بالضبط اذا دخل عليه لام الابتداء. فان اعتبرض علينا ان ربك ليحكم بينهم اني ليحزنني ان تذهبوا به هذا نزل منزلة نزل منزلة الحاضر. بالضبط يعني المستقبل نزل منزلة الحال لتحقيق الواقع - 00:02:42 وبعضهم اجاب في اني ليحزنني قدر مضافاً محنوفاً اني ليحزنني قصد ان تذهبوا به. لكن تعاقبه ابن هشام بان فيه حذف الفاعل يعني. وايضاً المعين الثالث للحال. الثالث قلنا من معينات الحال. تفضلوا - 00:03:02

بالضبط ليس وما وان فهذه الحروف تعين الحال اذا اعتبرضوا علينا بان هناك ايات وابيات شعر دخلت عليه هذه الالفاظ واريد به المستقبل الا يوم يتيم ليس مصروفاً عنهم؟ بقرينة. هذا قرينة بالضبط اذا وجدت قرينة - 00:03:19

كلامنا اذا لم توجد قرينة. طيب. الان الذي يعين المضارع للاستقبال. اخذنا مما يعين المضارع الاستقبال اشياء. من يذكر لنا امامكم

هي ظرف المستقبل. بالضبط اذا اقتن بظرف مستقبل سواء كان معمولاً للفعل مضارع او عاماً في الفعل المضارع مثل ازورك اذا

00:03:39 - تزورني

الثاني ان يسند الى متوقع ماذا مثلنا له؟ يهولك ان تموت. يهولك ان تموت وانت ملعاً لما فيه النجاة من العذاب. فهنا قال ان

00:04:00 - تموت مستقبل فاسند الفعل اليه فلا بد ان يكون الفعل مستقبلاً. فرد عليه الدمامين بانه -

ليس بلازم لانه ممكناً يهولك الان. الان. نعم. ايضاً من معينات للمستقبل. ماذا مثلنا له والوالدات يرضعن لينفق في الامر في النهاية لا

00:04:20 - تؤاخذنا. ايضاً اذا اقتضى ماذا؟ الوعد ماذا نريد بالوعد -

هنا. الخير والشر. مثل يذهب من يشاء ويغفر لمن يشاء. بالضبط غير هذا معينات للطلاق اذا دخل عليه ناصب ممتاز ظاهر او مقدر؟

00:04:40 - ظاهر مقدر ان لن اذا -

قد تكون مضمرة. جيد. هل من معينات للمستقبل ايضاً؟ الترجي مثل لعلي ابلغ الاسباب. وقلنا او لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون.

00:05:00 - وهل هذا يعني اعتراضوا الدمامين بانه داخل في الطلب؟ نقول ليس بلازم لان الترجي ليس بطلب. ايضاً -

عندنا الاشفاق. الاشفاق هو نفس الترجي. الترجي في الخير والاشفاق في الشر يعني لعل العدو يقدم مثلاً. نعم اي شىء معنى مجازاً

- الشرط. هل الشرط الجازم او غير الجازم؟ جازم او غير جازم. جازم على غير جازم. فمثال الجازم ينشأ يذهبكم غير جازم كيف ما -

00:05:20

اصنع كيف تصنع واصنع عند البصريين؟ واو لو التي بمعنى ان من يعطيني مثلاً للهو التي بمعنى ان وليخشى الذين لو تركوا من

00:05:41 - خلفهم وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم. وايضاً ولو -

نلتقي اصداونا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسبوا لظل صدى صوتي وان كنت رمة بكسر الراء لصوت صدى ليلى يهش

ويطرد. اي شىء المبالغة في البيت شيخ خليل؟ ما سمعتني سيدى. قال ولو تلتقي اصداونا يقول مجنون ليلى -

00:06:01 - ولو تلتقي اصداونا بعد موتنا ومن دون رمسينا اي قبرين من الارض سبسبوا لظل صدى صوتي وان كنت رمة بصوت صدى ليلى يهش

ويطرد. في مبالغة ام لا؟ نعم في مبالغة. مبالغة كبيرة جداً يعني. شف ولو تلتقي اصداونا -

00:06:21 - بعد موتنا ومن دون قبرين رمسينا قبرين من الارض صحراء واسعة لظل صدى صوتي وان كنت رمة تحول الى رمة لصوت صدى ليلى

يهش ويطرد. فهنا له بمعنى انه تصرف المضارع للمستقبل. ايضاً عندنا من الصور -

00:06:43 - المستقبل. لو المصدريات بالضبط. ايضاً التنفيس لما سمي تنفيساً قلنا؟ لانه يووسوس. يوسع الحال لا يضيقه.

والتنفيس سوف اقوى من السين. هل اللغات التي ذكرت هنا صفت او سو هذه مقطعة من سوف او مستقلة؟ مقططة. من سوف.

00:07:03 - مقططة من سوف هل كلامه -

ابن مالك يوحى بذلك لا لا يوحى لكن الاصح الذي عليه الجمهور انها مقطعة. يعني ظاهر كلام ابن مالك انها مستقلة. كلمات

مستقلة. لماذا قال بذلك لان الحرف لا يتصرف يعني حتى نقول بهذا التصرف. لكن ظاهر كلام غيري انها مقطعة من سوف بل بعض

00:07:30 - العلماء قال سين مقطعة من -

واضح هذا؟ ايضاً عندنا نون توكيده ماذا مثلنا بنون التوكيد؟ الثقلة ام خفيفة قلنا ثقيل وخفيفة. ثقلة وخفيفة اعطوني مثلاً. لنسمع

بالناص الخفيفة ولنخرجنك يا شعيب. نعم. الان وصلنا الى هنا وينصرف الى الماضي بل. تفضل شيخ عبدالقادر. قال المصنف رحمة

00:07:53 - الله نفعنا الله بعلمه وبعلمكم -

وينصرف الى الماضي ينام ولما الجازمة بخلاف هناك يتعين للحال يتعين في الاستقبال. هنا عبر بالانصراف لماذا؟ لان اصله

ليس كذلك. بالضبط المضارع يصلح الحال والاستقبال كما يتعين وليس من ازمانه الماضي حتى نقول يتعين بل ينصرف وليس من

00:08:20 - وضعه. فلذلك عبر بینصرف. اذا نصرف المضارع الى -

الماضي بل او لما. لم لم يقيدها. لاحظوا الجازم قيد للمرة. لذلك المحقق وضع الجازم قيداً للمرة لانه عندنا لما ثلاثة انواع ما هي؟ لمرة

00:08:53 - حينية حينية وعلى ماذا تدخل لما الحينية؟ على فعل الماضي. على الماضي -

دخلت عن مضارع مثلاً لما يجادلنا في قوم لوط لما ذهب عن ابراهيم الروح وجانته البشري يجادلنا. طب جاءت مضارع هنا وبمعنى الماضي. بمعنى الماضي. اذا لما الحينية تدخل على الماضي لفظاً ومعنى او على لفظ المضارع لكن معناه ماض او مضارف -

00:09:15

معناه ماض دخلت عليه لم كما سيأتينا بعد قليل من الامثلة. يعني في مضارع تدخل عليه لم فهي لا تدخل الا على الماضي لفظاً ومعنى او على الماضي معنا يعني عالمضارع بمعنى الماضي مثل يجادلنا او مضارع دخلت عليه لم. تمام؟ جيد. في عندنا نوع اخر بمعنى -

الا لما معنى الا ان كل نفس لم عليها حافظ معناها الا عليها حافظ. وهذه لا تدخل على الفعل المضارع. فماذا تعين عندنا ماذا اراد ابن مالك هنا؟ لما الجازمة هي التي تدخل على المضارع -

00:09:55

فلذلك قال لما الجازم حتى يخرج لما الحينية او لما الاستثنائية. بعضهم قال لا يحتاج لخارجها. بل هو لبيان انه اراد قادها لان الاخريات لا تدخل على المضارع اصلاً. لكن قد يقول قائل هي تدخل لما الحين هي تدخل على المضارع الذي معناه الماضي. طيب. اذا لم ولم -

طب الان هل كان يعني هل هو مضارع وصرفت زمنه للماضي او هو ماض وغیرنا لفظه فهمتوا كيف يعني هل مثلاً يجلس معناه حال استقبال ولم صرفت زمنه الماضي -

00:10:32

او يجلس هو جلس ونحن غیرنا الفعل فقط. وادخلنا لم عليه ولكن هو باق. يعني نحن غیرنا لفظه دون معنى. فهمتم من السؤال مختلف فيه مختلف فيه. ما الاصح فيهما -

00:10:51

الاصح انه نحن ايش قال ابن مالك من كلام ابن مالك ماذا قال؟ وينصرف للماضي. اذا ما هو الصحيح يصلح الحال استقبال صرفناه الماضي. اما الجزولي وغيره قالوا كان ماضيا -

00:11:08

تم صيغته ونسب هذا لسيبويه. نسب هذا لسيبويه يعني يقولون انه ما دليهم؟ يقولون انه لم يقم هو في قد قام زيد فتقول لم يقم زيد. فهو اصله قام ثم نحن غیرنا صيغته هو ماض بقي ماضيا لكن -

00:11:26

صيغته. لكن الجمهور وهو الاصح هو الذي ذهب اليه ابن مالك قالوا لا. هذا مضارع ولم صرفته بدليل فاخذنا من قبل تذكرون عندما اخذنا مثلاً اذ هو اذ يرفع ابراهيم هو مضارع صرفته اذن الماضي صح؟ وان كان لحكاية الحال -

00:11:47

ولو مثلاً لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم صرفته الماضي. طبعاً نحن نتساهم هنا انتا نقول صرفته للماضي يعني في نوع تسامح لا نذكر ما ذكره البلاغيون. واذ يرفع ابراهيم ومعناه ماض لكن حكاية حال في تصوير مشهد -

00:12:07

وايضاً لو يطيعكم في كثير من لعائدهم يعني حاصل معنا لو اطاعكم لعنتم لكن المضارع بين انه لو استمر على طاعتكم لكنه لم يستمر بل اطاعكم في البعض ولبيبين انه قاعدة كلية. لكن نحن نتسامح يعني في هذه العبارات -

00:12:25

فنقول لو صرف المضارع الماضي واذ صرفت المضارع الماضي وهذا اتفاقاً فليكن هذا كذلك. فلذلك قال ابن مالك هنا التي صرفته جيد. الان لم يقيدها بالجازمة سواء كانت جازمة او غير جازمة -

00:12:42

هي تصرف المضارع الماضي. غير الجازمة كما سيأتينا لم يوفون بالجاري كما سيأتينا في شرح ابن عقيل لم يوفون. اذا لم سواء كانت جازمة او غير جاهز ما تصرف على المضارع الماضي. ولما قيدها بالجازمة اما لخارج الاستثنائية والحينية او لبيان انه اراد -

00:13:00

فلما الجازمة. نعم سيدى وينصرف الى الماضي ينام. ولما الجازمة ولو الشرطية. اذا الشهيد نوع من الشرطية؟ اي نوع من الشرطية هنا اي نوع من الشرطية قلنا الشرطية الامتناعية صحيح؟ نحن قسمنا لو الى قسمين -

00:13:20

قلنا له اما ان تكون مصدرية وهذه مصدرية تصرف المضارع للمستقبل مثل يود احدهم لو يعمر او شرطية والشرطية قسمها الامتناعية مثل يود احدهم لو يعمر الف سنة لو يقوم زيد لقام عمرو. فهو ايش معنى لو يقوم زيد لقام عمراً -

00:13:40

امتنع الثاني الامتناع الاول فهي صرفت المضارع الماضي. كذلك اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعدهم لاهلها ان لو نشاء اصبناهم

بذنوبهم ان لو نشاء اصيابهم بذنوبهم. فهذه صرفت الفعلة المضارعة الماضية. لكن هذا نوع تسامح - 00:14:00

انما المعنى ان لو نشاء ما قال ان لو شئنا لبيان استمرار عدم المشيئة. يعني ما اصابهم بذنوبهم استمرار عدم المشيئة لانه استمرت عدم مشيئة الله اهلاكم. فلذلك لم يهلكوا والا لو تمرت مشيئة الله عدم اهلاكم ثم جاء المشيئة باهلاكم لهلكوا - 00:14:23
وايضا يعطيك انه قاعدة كلية. فنحن نتسامح كثيرا في هذا الباب عندما يقول صرف الماضي كذا لا ننظر للدقائق البلاغية. لانه هذا كل عالم له وظيفة النحو هكذا يتكلم بلاغي يتكلم بدرجة اعلى. تمام؟ فاذا نحن نتكلم عن لو الامتناعية هي التي تصرف الماضي -

00:14:46

اما التي بمعنى ان تصرفه للمستقبل. تصرف المضارع للمستقبل. تفضل سيدتي. نحو اذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. والحقيقة التعبير المضارع لحكاية الحال. نعم سيدتي. واذ وربما - 00:15:06

يوجد في بعض المواقع. الان ربما فيها خلاف بين العلماء. جمهور العلماء اه قالوا ربما لا تدخلوا الا على في الماضي ربما لا تدخل الا على الماضي هذا قال به ابن السراج وابو السعود والمبرد والفارسي وابن عصفور فقالوا اذا دخلت ربما - 00:15:26
على المضارع صرفته للماضي. تمام؟ والحقيقة يعني هذا فيها نقاش عند ابي حيان لهذا ابن مالك وابو حيان وابن هشام فقالوا قد تدخل اوروبا على المستقبل. نقول ما دليلكم؟ يقول عندنا قرآن وابيات من الشعر. من القرآن - 00:15:46

او في قراءة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ما معنى الآية كثير ما يود. ما بالضبط يعني كثيرا ما يود الذين كفروا في يوم القيمة لو كانوا مسلمين. عندما يرون مشاهد الآخرة واحوال الآخرة - 00:16:10

كثيرا ما يودون لو كانوا مسلمين. عندنا قضايا كثيرة الزمخشري وكثير من العلماء يحملون رب على التقليل يجعلون رب تقليل هذا مبحث عجيب حقيقة مبحث عجيب مرتبط ببعضه بطريقة غريبة. هل ربما تكون للتقليل او التكثير - 00:16:27

هذا واحد فكتير من العلماء اخذوا من كلام سيبويهي انها تكون للتقليل. ابو حيان قال لا كلام على خلاف ذلك. على كل حال سنقول ان تضرب ما يود الذين كفروا. يقولون هنا تقليل اريد به التكثير. كيف - 00:16:45

كقول الشاعر قد اترك القرن مصfra انا امله. يعني يحملون قد على التقليل. قد اترك القرن هو تقليل لكن يراد به الافتخار والتکثير يعني انه يعني يقتل كثيرا من اقرانه ومع ذلك هو يستقل ذلك. يعني لو قتل مائة بطل او مئتين بالنسبة له هذا قليل - 00:17:01
لتقليل التي يراد بها التكثير. وربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اي تقليل اي هم سيتمكنون كثيرا لو كانوا مسلمين لكن هذا قليل بالنسبة لما سيصيبهم من عذاب الله - 00:17:21

هكذا مشى الزمخشري وكثير من المفسرين. ويربطون هذا بقد ايضا نفس الخلاف يربطونه بقد كما ربطه سيبويه سنقول لهم ما مثل ذلك؟ يقول نربطه قد يعلم ما انت عليه. قد يعلم الله المعقوقين. وقد عندهم للتقليل. نقول كيف تقليل قد - 00:17:33
الله المعقوقين. يقولون بالنسبة لعلم الله الواسع بالنسبة لعلم الله الواسع يعني هذا العلم بالمنافقين شيء خفيف يعني. قد يعلم ما انت عليه يعني تقليل بالنسبة لعلومه الواسعة. قد يعلم الله - 00:17:51

هذا مذهب وكثير من العلماء. انه ما خالفهم في هاتين الجهتين. قال ربما تكون للتکثير. هم قالوا ماذا قالوا في الآية ربما يود تقليل يراد به التکثير. وقالوا ايضا هي لا تدخل الا على الماضي. اعرض عليهم. ماذا تقولون في الآية - 00:18:06

كيف يجيئون؟ تظنون ان الزمخشري وجمهور العلماء الذين يقولون ربما دائما تدخلوا على الماضي. كيف يجيئون على الآية ماضي معنا لا يقل. بالضبط لتحقيق الواقع. يعني تعبير بالمضارع هنا لتحقيق الواقع مثل فتح السماء فكانت ابواب - 00:18:25

يعني هذه لتحقيق الواقع يعني ربما يود الذين كفروا فهي لفظها مضارع لكن معناها الماضي من حيث التحقق يعني هكذا اجابوا. ابو حيان ابن مالك ابن هشام قالوا لا. هي اولا تكون تدخل على المضارع ولا تحتاج لهذا التأويل. ومنها ربما يود الذين - 00:18:43
على هذا تدخل على المضارع. وعلى هذا هي مصروفة على بابها. ربما لا تصرف المضارع للماضي. فهمتم؟ في الآية لم تصرفها. ممكن في بيت اخر صرفته كما سبأتنا الان مثلا في البيت الذي ذكره ربما تكره النقوس من الامر له فرحة كحال العقاب - 00:19:03
الماضي لكن هذا ليس بلازم. وثانيا ربما تكون للتکثير والآية ربما يود الذين او ربما يود الذين كفروا هي كثير وايضا خالفوه في قد

يعلموا ما انتم عليه. قالوا ابن عاشور اختاره كثير محققين. قالوا قد هنا للتحقيق. نقول قد للتحقيق التي تدخل على الماضي -

00:19:23

وايضا التي تدخل على مضارع للتحقيق قد يعلم اكيد يعلم علما مستمرا ما انتم عليه. فلاحظوا ارتباط انا عندي بحث مهم في هذا صرت حجر ذكرني ان ارسله اليكم في هذا. فهذه امور مرتبطة بعض يعني. هل ربما تصرف المضارع دائما للماضي؟ نقول عند الجمهور نعم عند ابن - 00:19:45

مالك وابي حيان وابن هشام لا هل ربما تكون دائما للتقليل عند الزمخشري والكثيرين؟ نعم وعند ابن مالك وجماعة قالوا تكون للتكتير كما في الاية. وهل قد تكون تحقيق مع المضارع عند كثيرين قالوا لا هي للتقليل. وعند ابن ما لكثير من المحققين او من عند ابن عاشور على الاقل وكثير من العلماء - 00:20:06

قالوا تكون للتحقيق. وهذه المسائل مرتبطة ببعضها بل مرتبطة بها ايضا النكرة في سياق الاثبات في علمت نفس ما قدمت نفس يعني هذه الموضع مرتبطة ارتباطا عجيبا هنا. طيب نرجع هنا اذا ربما عند كثير من العلماء تصرف المضارعة للماضي. تصرفه - 00:20:29
مضارعة للماضي وعند ابن مالك وابي حيان لا تصرفها. هذا معنى قوله ربما تفضل سيدتي. وينصرف الى الماضي بل تم الجازمة ولو الشرقية غالبا وازور ربما وقعت في بعض الموضع. وينصرف الماضي - 00:20:49

الى الحال في هنا وقد في بعض الموضع هذه في قد ابن مالك يريد ان يقول قد التقليلية التقليلية دائما تصرف المضارع للماضي. اما التحقيقية قد تصرف وقد لا تصرف. عرفتم كيف؟ يعني يقول قد التقليلية هذه تصرف المضارعة للماضي دائما. قد التقليلية قد اترک - 00:21:07

كل قيمة مصفرة انا ملهم. اما قد التحقيقية قد تصرفه الماضي مثل قد نرى تقلب وجهك في السماء. وقد لا تصرف قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون قد يعلم ما انتم عليه. بهذا تكون قد اخذنا الصواريخ المضارع الماضي من المتن نقرأها من - 00:21:34
كلام ابن عقيل. تفضل سيدتي. وينصرف الان من كلام ابن عقيل. نعم. وينصرف الى الماضي اي المضارع بل نحو لم اضرب ولما الجازمة. طبعا هو لم يذكر يعني سيذكر بعد قليل. سواء كانت جازمة او غير جازمة. وعدم الجزم بها - 00:21:54

اللغة العربية سيدركها ابن عقيل بعد قليل لولا فوارس كانوا حولهم صبرا يوم السليفاء لم يوفون بالجار. بهذه رواية ما احد ذكر هكذا. يعني الرواية الموجودة في كتب النحو لولا فوارس من ذهل او من نعم - 00:22:14

واسرتهم او واسرتهم وآخوتهم او وآخوتهم. اذا كنا واسرتهم نعطف على ماذا؟ فوارس. واما قلنا اسرتهم نعطف على ماذا؟ لولا فوارس من ذهن ذهل. اذا هكذا رواية البيت لولا فوارس من ذهن او نعم واسرتهم او - 00:22:32

يوم السليفاء هذا يوم غلت فيه هوازن فزارة وعبسا واسجع. والسليفان في الاصلاح ترى الصلبة لكن اطلق على هذا اليوم الذي غلت فيه هوازن. لم يوفون بالجار. ايضا صرفت المضارع للماضي فهي تصرف - 00:22:52

المضارع الماضي سواء كانت جازمة او غير جازمة. ثم قال ولما الجازمة هذه الجازمة قيد للمرة قيد للمرة فقط تفضل. ولما الجازمة نحو لما يقم زيد واحترز بالجازمة من التي بمعنى الا - 00:23:12

فانها لا تدخل الا على ماض لفظا مستقبل معنى. نحو انشدنا لا تخطئوا فيها هادي انشدك ليس انشد لأنو انشد من الانشاد انشدك انشدك انتبهوا لا تخطئوا فيها. انشدك بالفتح بفتح الهمزة ليس انشد من الانشاد. انشدك انشدك الله - 00:23:32

لما فعلت هذه لمرة استثنائية ما معنى الا وهذا فعلت بمعنى ان تفعل ففيها عدة امور فيها الفعل ماضي استعماله وهذا في سبك المصدر من غير سابق فعلته كاني اقول وفيها ايضا استثناء مفرغ نقدر له النفي - 00:23:58

يكون ما انشدك الله الا ان تفعل كذا او الا فعلك كذا. ففيها عدة امور دقيقة. انت استثناء مفرغ ولم تسبق التي تقدره الفعل ماضي لفظا لكنه مستقبل معنى ايضا وفيها السبك من غير سابق - 00:24:18

انشدك اي ما انشدك الله الا ان تفعل او الا فعلك. نعم. اي ما اسألك الا فعلك. فهنا الا استثنائية ان كل نفس لما علي حافظ ان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا على قراءة على قراءة التشديد. نعم سيدتي. واحترز بالجازمة - 00:24:36

من التي بمعنى الا فانها لا تدخل الا على ماض لفظا مستقبل معنى. نحو انشدك الله لما فعلت اي ما اسألك الا فعلك. ومن التي هي حرف وجوب لوجوب. فانها لا تسحب الا - 00:24:56

ماضيا لفظا ومعنى. نحو لما قام زيد قام عمرو. نسمى حرف وجود بالدلال. هنا عبر بوجوب بوجوب يعني هو عادة مشهور حرف وجود لوجود. او لما الحينية تمام؟ وهي قول لا تصحب الى مضي لفظا ومعنى - 00:25:16

يعني هذا غير مسلم تصحب الماضي معنى كقول متبني عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهنتني ان لم تزدني بها علما فلما دهنتني لم تزد الان لم تزد هل هو ماض او مضارع؟ يقول عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهنتني لم تزدني بها علما - 00:25:36
مضارع لفظا لكن معناه ماض. ماض. ايضا يجادلنا في قوم لوطن مضارع لكن معناه ماض. تفضل سيدى. ومن التي هي حرف وجود وجوب. فانها لا تصحب الا ماضيا لفظا ومعنى - 00:26:01

لما قام زيد قام عمرو. هذه الصيغة عادة حرف وجود بالدلال لوجود او لما الحينية يعني. نعم سيدى. ومن التي حرف وجود لوجود. فانها لا تصحب الا ماضيا لفظا ومعنى. نحو لما قام زيد قام عمرو. ماذا - 00:26:18

نزيد نحن او لا تصحبوا لفظا ماضيا ما. او نقوله معنا يعني ماضيا معنا نسميه شيخ خليل باختصار. الا ماضيا لفظا ومعنى او معلم لانه هالمضارع اللي دخلت عليه لام ماض معنا يعني. فهمتوا؟ هلاً هذا التخريج يكون الجازمة قيد الجازمة عدم على كلام المصلى - 00:26:38

هون رح يكون بس ممكن لا نحتاج خليل لانه هي حقيقة يعني بماذا صرفت هنا؟ صرفت في الماضي معنى هي صرفت لم تصرف بلمرة ما لم تصرف بلمرة يعني هي حتى على اقرارنا بدخول اللمة الحينية على المضارع - 00:26:58

هي دائمًا تكون مع لام والذي صرفها الماضي هو ايش؟ لم ونحن كلامنا على التي على التي تصرفها وايضا هي لم تجزمها يعني هي لم تجزمها فهو بين انها لم الجازمة فاخراج هذه الاشياء. دمامين اعترض قال اذا تأملت لم تجد موقعا للاحتراز لان - 00:27:18
لما لا تدخلوا عالمضارع الا جازمة لاما لا تدخل على المضارع الا جازمة. قال ناظر الجيش والجواب ان المصنف لم بذلك من شيء بل نباء على ان لما جازمة وغير جازمة وان المضارع يختص بالجازم دون غيرها - 00:27:40

لكن نحن نقول هي تدخل على اللمة الحينية لكن مصحوبة بلم. وهي في هذه الحال لم تصرفها للماضي بل الذي صرفها هو لم يعني. نعم ولم يقييد لم بكونها جازمة. لينبه على انها - 00:27:59

تصرف المضارع الى الماضي. وان لم تجزمه قوله. نعم. لولا فوارس كانوا حولهم سبر يوم الصليف لم يوفون بالجار. قلنا الرواية الاصح لولا فوارس من ذهل او من نعم واسرتهم او واسرتهم - 00:28:16

هو اخوتهم او اخوتهم. هكذا الرواية الاصح نعم سيدى. ولو الشرطية غالبا نحو ولو يؤخذ الله الناس. شف الاية ونظرنا ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة - 00:28:37

يعني هي نعم ولو اخذ الله الناس بظلمهم ما ترك. جيد. هي تصرف المضارع الماضي. لكن لماذا عبر لبيان ماذا لاما عبر بالمضارع ولو يؤخذ ما قال ولو اخذ الدلال على عفو الله ورحمته. بس المضارع - 00:28:53

لادة استمرار الانتفاع كما يقول ابو السعود. المضارع للدلالة استمرار الانتفاع. انتفاء عدم المؤاخذة. يعني لأن الله استمر عدم مؤاخذته لذلك يعني بقى الناس والا لو توقف يعني اراد سبحانه وتعالى ان يهلكهم لاهلكهم ومن - 00:29:10

هو نفس الشيء ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يقول ابو السعود واختيار صيغة المضارع في الشرط وان كان المعنى على المضى لافادة ان عدم قضاء الاجل لماذا الله لم يقض عليهم؟ لاستمرار عدم التعجيل. لانه استمر - 00:29:32
عدم التعجيل عليهم العذاب فلذلك لم يقض عليهم اجلهم. وفيها فائدة اخرى ذكرها ابو زهرة قالوا ليبيين انه قانون كلي وان كان في الماضي لكنه مستمر للمستقبل هذى فوائد مضارع يعني فنحن نقول عندما نقول صرفناه الماضي فقط يعني ننظر فقط من ناحية لفظية لا ننظر للدقائق البلاغية. هذه لو هنا لو - 00:29:52

امتناعية فتصرف المضارع للماضي. لكن لا تغفلوا عن الفوائد البلاغية المضارع. تفضل سيدى انا كتبت حرف وجوب شين شاملة. اه.

ظهر الان مسلا في الجنادني. اها. هو يقول فتصير حرف وجوبا لوجوب - 00:30:16

اها. وقد في جلدان شيخ الكافية ايضا؟ نعم خلص اذا مغني ومغني لذيد ناقل من جنب داني. اذا رضي وهؤلاء عبروا يكفيانا هذا التعبير. جيد. فاين الوجوب يعني؟ مثلا لما ان جاء البشير القاه - 00:30:33

على وجهه حرف وجودي شرح الكافية. وجوب شيء لوجوب غيره. نعم. ومثل عليها وتلك القرى اهلك انهم لما ظلموا. تلك القرى اهلكناهم لما ظلموا يعني عندما ظلموا يعني ظلموا وجب عليهم الالهالك. بس هذا ممكن يكون - 00:30:53

دخله شيء من الاعتزال او كذا يعني نبحث فيها ان شاء الله. حاضر ان شاء الله. نعم الله يجازيكم بخير سيدى وظهر قليل جدا. قليل نعم انا ما مرت عليه اول مرة تمر عليها. الله يجزيكم خلص يكفي هذا يكفي هذا الموضوع. طيب - 00:31:15

نعمل الان واحترز بقوله غالبا من ورود الشرقية بمعنى ايم فانها تصرف المضارع في نجد الى الاستقبال نحو لا يلفك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما. اذا لا يلفك راجيك الذي - 00:31:31

يرجوك يعني الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما. ما رأيكم ما نوع لو هنا لكن البصريين ينكرون الوصيلية ويحولونها لشرطية فيقدرون الشرطة جوابا مخدوفا. فلذلك يذكرونها مع هذه الامثلة لاحظتهم فذكروا لو التي بمعنى ان كثيرا من امثلة الوصيلية. اذا راجعتم في الدراسات لاسلوب القرآن تجدون ان البصريين ينكرون - 00:31:51

وصيلية ويحولونها الى شرطي وهذا تكلف. فممكن ان نذكر قاعدة جديدة انه لو الوصيلية تصرف المضارعة للمستقبل. يصير عندنا كل وصيلية لو التي بمعنى ان. ولو المصدرية والتي تصرف الماضي هي لو الامتناعية فقط. نعم سيدى. واذ نحو - 00:32:18

واذ تقولوا للذين انعم الله عليهم. للذى انعم الله عليه. هنا اذا صرفت المضارع الماضي. لكن لماذا عبر المضارع حكايات الحال. ومنه اجتمعت في موضعين وما كنت لديهم اذا يلقون اقلامهم ايهم مريم. وما كنت لديهم اذا يختصمون - 00:32:38

هذا لحكاية الحال يصور المشهد عظمته كانك تنظر اليه. فعندما تقول تصرف المضارع للمستقبل كاننا نفوت هذه الدائقن الجميلة يعني يعني هذا بحث نحو هكذا يعني. اما البلاغيون يقولون عبر بالمضارع مكان الماضي لحكاية الحال او للدلالة على استمراره - 00:32:58

حكاية حال واستحضار الصورة. او للدلالة على الاستمرار. نعم سيدى. وربما نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرحة له فرحة هنا تذكرون قصة ابي عمرو البصري. عندما كان ابوه طلب للحجاج فهرب منه - 00:33:22

فسمع واحدا ينادي يذكر هذا البيت ربما تكره النفوس من الامر له فرحة كحل العقال قال ففرحت بفتح فرجا اكثرا من فرحي بالحجاج يعني. بموت الحجاج. لانه فرج مصدر مرة من الفرج يعني. اما فرحة - 00:33:42

الفرحة التي تكون في الجدار والحائط. فهنا هذا مثال يذكرون لفتح فرجه. اذا هنا ربما تكره اي ربما كرهت النفوس من الامر له فرحة كحل العقال لكن عبر بالمضارع لماذا هنا؟ ليذكر انه قانون كلي يعني قانون كلي. هذا على قول - 00:34:00

جمهور كما قلنا الذين يقولون رب تصرف المضارع الماضي وهم ابن السراج والفارسي وابن عصفور والاكترون فان اورد عليهم ربما يود الذين كفروا يقولون لصدق الوعد كانه قد كان فنزل يعني كيف هنا صدق الوعد كانه قد كان ان رب في الاصل تدخل - 00:34:20

على ماذا؟ على الماضي. فدخلت على المستقبل يعني جعل المستقبل لتحقق وقوعه كأنه الماضي فلذلك دخلت عليه رب هكذا اجابوا. عرفنا؟ ابن مالك وابو حيان وابن هشام. يقولون هي المستقبل بدون تأويل وليس شرطا ان تعين للمستقبل - 00:34:40

ذكروا على ذلك فان اهلك او اهلك فرب فتى سيبكي اعلى علي مهذب رخص البنان لان اهلك او اهلك يصح وجهان فرب فتى سيبكي لاحظوا سيبكي مستقبل فهذا يدل على ان رب ليس شرطا ان تعين للماضي - 00:35:00

وقد في بعض المواقع. هنا قد في بعض مواضعك سيفقول الان قد التقليدية هذه تصرف قطعا المضارع الماضي قد اترك القرن مصfra انامله. اما التحقيقية فقد تصرفه وقد لا تصرفه. لاحظوا الان في عبارة ابن عقيل نوع تشويش. بس هذا - 00:35:19

حاصل موضوع قد التقليدية تصرف المضارع الماضي وقد التحقيقية قد تصرفه وقد لا تصرفه. هذا حاصل الموضوع تفضل. قد كربما ربما في التقليد والصرف الى الماضي. فانحلت من فان خلت هنا الشيخ عبدالقادر. فان خلت من التقليد - 00:35:39

من التقليل خلت غالبا من الصرف الى الماضي. اذا ايش قال قرر؟ اذا قد التي للتقليل تصرف مضارع الماضي انخلت من التقليل كانت للتحقيق مثلا قد تصرفه وقد لا تصرفه. نعم. وتكون للتحقيق في نحو قد تعلم - 00:35:59

وانه لا قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. الان قد يعلم ما انت عليه قد نعلم انه ليحزنك فيها خلاف بين العلماء. كثير من العلماء ومنهم الزمخشري يجعلون قد للتقليل. نقول كيف للتقليل؟ الله علمه كثير. يقولون هنا بحسب المتعلق يعني - 00:36:19
هذا تعلق علم الله بهذا الامر يعني كان الله يقول علومه واسعة فعلمك بك يا رسول الله او علمه بالمنافقين هذا شيء قليل بالنسبة لعلومه. فحملوا قد على التقليل بهذا المعنى. وحملوا ايضا قد اتركتوا - 00:36:39

كل قرن مصfra انا ملهم على التقليل الذي يراد به الافتخار. الكثير من العلماء كان بحياة تذكر وابن عاشور قالوا لا هنا للتحقيق اي نعلم علما محققا مستمرا. اي تحقيق استمرار علم الله. تحقيق استمرار علم الله - 00:36:54

بانه يحزنون النبي صلى الله عليه وسلم. واضحة الفكرة؟ هذا الخلاف دائما فيه داخل على المضارع. فتجد بعض العلماء يقول للتقليل وبعضهم يقول تحقيق. هنا حملها ابن عقيل على ماذا؟ للتحقيق. نعم. فهنا هل صرفت المضارع الماضي - 00:37:14
لا. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لا. لم تصرفه. نعم وقد في بعض الموضع قد كربما في التقليل والصرف الى الماضي ينخلط من التقليل خلت غالبا من الصرف الى الماضي. وتكون للتحقيق في نحو قد نعلم انه ليحزنك - 00:37:33

الذى يقولون وقد تخلو من التقليل وتصرف الى الماضي. نحو قد نرى تقلب وجهك. نعم قد نرى بعض العلماء حمل على التحقيق قد رأينا تقلب وجهك. والزمخشري والجماعة حملوه على التكثير. اي كثيرا ما رأينا. لأن علم الله - 00:37:55

في علم ازلي في علم اذا انت فعلت شيئا هو يعلمه فالله عبر عن كثرة تقلب وجه النبي صلى الله عليه وسلم في السماء بأنه علم ذلك كثيرا منه. على كل حال حاصل كلام ابن عقيل ان قد عندما تكون للتقليل مثل قد اترك القرن هي قطعا - 00:38:15

المضارع الماضي الان اذا خلت عن التقليل وكانت مثلا للتحقيق احيانا تصرفه الماضي مثل قد نرى تقلب وجهك واحيانا لا تصرف لهانه قد نعلم انه ليحزنك لانه يتكلم عن شيء مستمر ولا يحزنك الذي يقولون هذا مستمر. فلو قال كما قال - 00:38:35

لو قال ابن مالك وقد التقليلية دائما والتحقيقية في بعض الموضع. قد التقليلية دائما تصرفه الماضي والتحقيقية في بعض الموضع لو كتبتم هذه العبارة تلخص هذه الفقرة لانها غير واضحة حقيقة. يعني نقول قد التقليلية دائمة او نجرها وقد التقليلية دائمة.

والتحقيقية - 00:38:57

في بعض الموضع اي تصرفه للماضي. واضحة الفكرة ان شاء الله واضحة؟ الاخوة الشيخ رأفت نعم سيدى ماشي معنا ونعم سيدى. الله يكرمك. وقد التقليلية دائما سيداتي. نقول قد التقليلية دائما والتحقيقية في بعض الموضع - 00:39:22

لتقليل قد اترك القرنة دائما تصرفه الماضي. اما التحقيقية قد تصرفه الماضي مثل قد نرى تقلب وان كانت هي للتحقيق والتکثير في قد نرى تقلب وقد لا تصرفوا مثل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. واضحة ان شاء الله - 00:39:43

اه. الان انتهينا من المضارع الان نبدأ بالماضي. وينصرف الماضي الى الحال. تفضل وينصرف الماضي الى الحال بالانشاء. والى الاستقبال بالطلب والوعد. وبالعطف على ما علم استقباله وبالنفس بلا وان بعد القسم. يكفي هذا. الان هذه بعد ان انتهينا من الكلام على المضارع. وقلنا هناك معينات للحال - 00:39:59

معينات الاستقبال معينات الماضي. الان نتكلم على الماضي. الماضي قد يراد به الحال تعرفون في صيغ العقود واشتريت او زوجتكها وبعثك واشتريته واعتقته. هنا يراد به الحال. يراد به الحال لانه المراد به ليس - 00:40:29

انما الانشاء وعبر بالماضي دون ابيعك واشتري واعتق لفائدتين لتحقيق الامر كانه يقول بعثك جزما واياها لانه ابيعك ممكن انت تخبر ولا تقر بالبيع لكن بعثك هو انشاء للبيع هناك فروق ستأخذها في السامائي ان شاء الله. نعم. بعث واشتريت هنا صرفت المضارعة للحال. وبعض العلماء قالوا هو خال من الزمن في هذه الحال. اذا - 00:40:49

ما بعثوا واشتريته خالي من الزمن. نعم تفضل السبى عبد القادر بسرعة وينصرف الماضي الى الحال بالانشاء نحو اعث واشتريت واعتقته وهذه ماضية لفظا حاضرة معنا والانشاء في اللغة مصدر انشأ. الانشاء احداث الشيء شيئا فشيما حتى توصله الى كماله. ولا

الدرج كما يقول محمد رشيد رضا. بل هي تتميم الشيء شيئاً فشيئاً حتى توصله إلى كماله. لذلك نطلق على الأولاد النشء. ولذلك القرآن من جاهز للقرآن تعبير بضم اثناناه خلقاً آخر يعني لأنّه خلق مختلف تماماً. وكان احدهما من حالة وسط في بعد نطفة على قاموس -

00:41:43

ويكون شكله مثل الصندوق تقريباً. يحوله إلى شكل مختلف. والتعبير بالانشاء من اعجاز القرآن في هذا الموضوع. طيب. والانشاء في اللغة مصدر انشأوا في الاصطلاح نعم. الاصطلاح عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود -

00:42:03

قائد تزويج تزوجت والتطبيق اذ طلقت. والبيع والشراء بعت واشتريت. وهذا تعريف لاي انسان تعرفون عندنا خبر وانشاء والانشاء في انشاء طلبي وانشاء غير طلبي. هذا التعريف عندما قال عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه. هذا انشاء -

00:42:23

غير طلبي غير طلبية. هذا انشاء غير طلبي. ابن مالك يخالف الجمهور في التقسيم. الجمهور يقسمون الكلام الى خبر وانشاء صحيح؟ والانشاء الطلبية قيمة الامر والنهي والدعاء والتمني مثلاً. والانشاء غير طلبي مثل المدح والذم. يقسمون الكلام الى خبر وانشاء والانشاء الى طلبي وغير طلبي. ابن -

00:42:44

لأقسامه الى ثلاثة اقسام. خبر وطلب وانشاء ايّش يعني بالطلب؟ ماذا يعني دكتور؟ لانشاء الطبق. الانشاء الطلبية والانشاء هو الانشاء غير الطلبية عندها فلذلك اطلقه والشرح قيده قالوا الانشاء غير طلبي فانتبهوا لهذا. فالقسمة عند ابن مالك ثلاثة. والطلب خارج عن الانشاء عندهم. والاصح عند الجمهور -

00:43:06

ان الطلب داخل في الانشاء وان الانشاء قسمان. والفرق بين الانشاء الطلبية وغير الطلبية انها طلبية زمانه زمن وقوعه متاخر انت تقول احضر الماء متاخر. اه هذا الطلب اما غير طلبي زمانه مقارن. عندما تقول نعم الرجل زيد مقارن لللفظ. عندما تقول -

00:43:31

عندما تقول مثلاً ما احسن السماء في التعجب اذا ادخلت التعجب فيه. فهذا الانشاء يقارن انشاء غير طلبي قال عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود كايقاع التزويج بزوجته والتطبيق اللي طلقته والبيع والشراء بيعت واشتريته -

00:43:52

اذا المعين الاول لمعين الحال هي نقل صيغ الماضي للانشاء للانشاء غير طلبي. تفضل الان ما هي المعينات؟ الحالة الثانية للاستقبال ما الذي يعين الماضي للاستقبال؟ قال والاستقبالي بالطلب الان الطلب يشمل -

00:44:12

دعاء والامر. الطلب قال نحن غفر الله لزيد. غفر الله لزيد. يعني كأنك تقول اللهم اغفر له. فهنا صرفاً المضارعة للمستقبل هذا عكس ما يقول بلاغيون. البلاغيون يقولون الاصل ان نعبر بالطلب امر اغفر. لكن عدنا من اغفر الى غفر لفائدة بلاغيه -

00:44:32

ما هي يعني بالضبط يعني ترجي الاجابة وكأنه قد وقع. فانظروا طريقة البلاغيون تختلف عن نحوين. البلاغيون يقولون عن الطلب الى ماضي. اه عن الامر الى الماضي لفائدة بلاغيه. النهاية يقولون الماضي هنا يراد به -

00:44:52

بسbib الطلب. ومن الطلب اتقى الله امرؤ فعل خيراً يثبت عليه. ما معنى اتقى الله هنا طلب منه ليتقمي الله. ما الدليل انه طلب؟ اتقى الله امرؤ فعل خيراً يثبت عليه. ما الدليل انه طلب -

00:45:13

انه جزم يثاب احسنتم. اتقى الله. اذا عندنا الطلب يشمل الدعاء مثل غفر الله لك. او الامر اتقى الله امرؤ او الطلب معنوي. الطلب المعنوي مثل عزمت عليك الا فعلته. هل في طلب هنا -

00:45:37

عزمت عليك الا فعلت في طلب معنويما ما اعزم عليك ولا اشد عليك في الكلام الا ان تفعل يعني. فهمتم؟ وهذا عزمت عليك الا الا هنا وفعلت نسبتها من غير سابق وهو فعل ماض لفظاً مستقبل معنى. اذا دخل في الطلب ثلاثة امور دعاء مثل غفر الله -

00:45:54

اول امر مثل اتقى الله امرؤ او الدعاء الطلب المعنوي مثل عزمت عليك الا فعلته. وفي اكتر من ذلك. هذا معنى والى الاستقبال بالطلب نحو غفر الله لزيد. نعم سيدى. وبالوعد تفضل -

00:46:16

والوعد نحو انا اعطيتك الكوثر. هنا الوعد ليس المقابل قسيم الوعيد خلافاً لما في اضطر مين المراد بالوعد يعني كيف نحن نقول عندما نريد الاخبار المحققة. الاخبار المحققة ماذا نفعل؟ نعبر عن المستقبل -

00:46:31

الماضي لتحقيق الواقع قال الدمامي المراد به الاخبار بوقوع امر لم يقع مع ملاحظة الارادة لتحقيق الخبر. يعني عندما تخبر عن شيء مستقبل وانت تريد ان تتحقق الخبر وتبيّن ان الخبر متحقّق. من اعطيتني امثلة لذلك - [00:46:50](#)

فعل ماشي؟ امر الله. اتي امر الله فلا تستعجلوا. جيد. انا اعطيتكم الكوثر. اشرقت الارض بنور ربها. سبق الذين كفروا الى تم افتتحت السماء فكانت بس انا اعطيتكم الكوثر ممكّن نخرجها من هذا لماذا - [00:47:10](#)

ان الرسول اوصى الخير الكبير وانتهى الامر. بالضبط احسنت يعني ملكتكم الان. وطبعا الكوثر اذا اريد به النهر يعني ملكتكم الان وستقبضه يوم القيمة. واذا اريد به الخير الكبير كالنبوة وقبول الناس لك وكثرة الاصحاب. وايضا خير - [00:47:28](#) الاخرة فقد اخذ كثيرا منهم. فلنا ان نحمله على الواقع. لذلك قال طيش اعطيتكم ملكتكم من الان وستقبضه يوم القيمة مناضل الجيش قال يمكن ان يكون هذا ليس مختلفا عن اشرقت الارض وفتحت السماء بل اريد به الان. وابن عاشور قال الكلام مسوق مسوق - [00:47:48](#)

بشارة وانشاء العطاء. كانه اعطيتكم الان يعني عرفنا. نعم حمله الصابون يا جماعة والعلماء على تحقيق الواقع. ففي احتمالها احسنهمها انه ملكه الان. وبل امام الرازى حملها على في الماضي يعني في الماضي اعطيتكم. بس رد هذا ابن عاشر. نعم. تفضلوا. اذا فهمنا من المراد بالوعد المراد بالوعد هنا الخبر المحقق - [00:48:08](#)

الخبر المحقق. نعم. وبالعكس على ما علم استقباله. هذا حقيقة في كل الازمان. يعني كان على ابن ما لك ان يذكر هذا في كل الابواب السابقة. لانه عطف الفعل على الفعل وهذا موجود في النحو الوافي ممكّن ان نقرأه شرف مع النحو. اذا عطفنا فعلا على فعل لابد ان يوافقه في الزمن - [00:48:33](#)

لن يذهب ويجلس زيد كلها مستقبل لم يذهب ويجلس زيد. كلها ماض وهكذا فاذا عطفنا فعلا على فعل لابد من توافق زمنها وهدف عطف الفعل على الفعل لا يتأنى في الامر لان الامر فاعله لا ينفك عنه. فانما يتأنى في المضارع مثلا في الماضي - [00:48:53](#) اما في الامر لا يتأنى. تمام؟ وهنا طبعا كان على ابن ما لك كما تعاقبه ناظروا الجيش وتعاقبه كذلك النحو الوافي وغيره ذكروه في كل الابواب. الان يقدموا قومه يوم القيمة. هنا يقدم معنى يتقدم. نحن قلنا يقدم وان اتي من بعيد او جاء. اما هنا - [00:49:15](#)

سيقدم معنا يتقدم قومه. يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم. هنا اوردتهم قطعا هي مستقبل لانه معطوف على مستقبل. لكن لماذا بالماضي فاوردهم النار تحقيق لتأكيد انه لا محالة سيردهم النار حتى يرهب اتباع الظلمة من ان يطيعوهم يعني. نعم - [00:49:35](#) اه مثلها ايضا ويوم ينفح لو كتبنا هذه الاية ويوم ينفح في الصور فزع من في السماوات ويوم ينفح فزع. ما قال فيفزع قال الزمخشر للأشعار بتحقيق الفزع وتبنته وانه كائن لا محالة. واقع لا محالة لان الفعل الماضي يدل به على وجود - [00:49:59](#) بالفعل وكونه مقطوعا فهنا استعيير للمحقق الواقع للمستقبل لتحقيق وقوعه. نحن الان ما زلنا نتكلّم على الاشياء التي تصرف المضارع الماضية الى المستقبل. تفضل وبالنفي بلا نحو ردوا فوالله لا زدناكم ابدا. لا زدناكم ابدا. اذا فاريدوا فوالله لا زدناكم - [00:50:20](#)

ابدا ما دام في مائنا ورد لنزل. ورد الماء يعني جاء ليشرب. فيقول ريدوا فعل امر والله لا زدناكم وجد من دون امرأتين تزودان اي تزودان اغناهما او ابقارهما او جمالهما اي تدفعانها. لا ندفعكم عن الماء ما دام في ماء - [00:50:45](#)

ورد لنزل. شف لا زدناكم لا. اذا دخلت بعد القسم تصرف الماضي للمستقبل. مثل والله لا فعلت كذا اي لا افعل كذا واعتراض ابي حيyan على ابن مال غير وارد هنا. تفضل. وان - [00:51:05](#)

نحو ولئن زالت امسكهما من احد من بعده. هنا ان معطوفة على ماذا؟ على بالنفي بلا وان بعد القسم بالنفي بلا وان بعد القسم. ولا اي ان هنا في الاية ولان زالت امسكهما - [00:51:23](#)

نافية. اي واحدة الاولى والثانية الثانية اي ولئن زلت ما يمسكهما من احد من بعده. لكن الله عز وجل عبر بماضي لتحقيق الخبر. وعبر من كان الله اذا تركهما في استعارة كان الله اذا تركهما لا يأتي احد بعد الله ليقيمهما. هذا فيه نوع استعارة تمثيلية - [00:51:42](#)

ومن احسن من شرح من بعده فمن ذا الذي ينصركم من بعدي ابن عاشور؟ يعني احسن من بين الاستعارة التمثيلية فيها. هنا هذه ان حقيقة كلام ابن مالك هنا مطلق وقيده في باب اخر. هنا يعني ان النافية بعد القسم ليس دائماً تصرف الماضي للمستقبل. قد -

00:52:05

تصرفه او لا تصرفه هنا صرفت وان امسك وما اي ان يمسكهما. او ما يمسكهما تصرفه المستقبل. لكن في سياق اخر مثلاً والله ان قام زيد اي ما قام هل صرفته -

00:52:25

لا. فهي ليست دائماً بخلاف لا بعدها القسم دائماً تصرف انتبهوا لهذا يعني لا بعد النفي دائماً. اما ان بعد النفي كلام ابن مالك صحيح لكن هنا قيده في موضع اخر انه -

00:52:38

يجوز ان تصرف ولا يجب. ان لا النافية بعد القسم واجب الصرف في المستقبل. ولا بعد القسم ليس بواجب. فمثلاً ان امسكهما ومثال غير الصرف والله ان قام زيد. وهنا نحمل كلام ابن ما لك المقيد في موضع اخر على كلامه مطلق هنا قيده في -

00:52:55

اخر ستحمله عليه. نعم بعد القسم قيدت النفي بلا وان. نعم. يكتمل المضي والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض الى هنا بالحاء وحرف التحضيض. وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة او صفة لنكرة العامة -

00:53:15

اذا اخذنا هنا ثلاثة امور في ماض يتعين للحال. وعندنا ماض يصرف للمستقبل. الحالة الثالثة ماضي في فقط يصلح للمضي واحياناً يصلح للاستقبال. يعني القرينة هي التي تحدد. يعني في بعض الجمل يكونوا ماضياً وبعض الجمل يكونوا مستقبلاً -

00:53:37

صالح متى يصلح للامرین ونحن نحدد احدهما بالقرينة؟ هذا الذي سيتكلم عنه قال ويحتمي المضي والاستقبال بعد همزة تسوية وحرف التحضير اثنين وكلما ثلاثة وحيث اربعة وبكون صلة اي الموصول خمسة او صفة لنكرة عامة هذه ستة -

00:53:57

اقرأوا هذه تفضلو. ويحتمل اي الماضي المضي والاستقبال بعد همزة التسوية. هنا هنا ايش معنى يحتملان مش نفس الجملة يعني في جملة تحتمل هذا في اصله محتمل. لكن القرينة هي التي تحدد يعني. لذلك قال يحتمل ان الماضي اذا وقع بعدما -

00:54:17

ما ذكر جاز ان يراد به المضي وان يراد به الاستقبال. في محل اخر او في جملة واحدة والقرينة هي التي تحدد. نعم سيدى. وحرف التحضير سيدى نحن هلا مضي والاستقبال بعد همزة التسوية. سواء علي اقمت ام قعدت. اه كيف تصلاح لنا؟ فيها احتملان ما هما -

00:54:37

كيف المضي ايش يكون معنا؟ ايش المعنى عالمضي يعني سواء علي وما اوصاتك قيامك او قعودك في الماضي ويحتمل سواء علي قيامك وقعودك في المستقبل. هذا الذي القرينة هي التي تحدد. طبعاً في فرق بين سواء علي قيامك وقعودك وسواء علي اقمت ام

00:54:57

كانك تقول جواب هذا السؤال انا لا يستوي عندي الامرین. يستوي عندي جوابه هذا السؤال فمعناه انك لا تهتم بجواب هذا الاستفهام ولا تعني به. فان الجواب باحد الامرین مستو عندك. اما سواء علي قيامك وقعودك ليس فيه استفهام. عرفتم؟ طيب -

00:55:21

اذا هنا محتمل الحال والاستقبال والقلينة هي التي تحدد. هي الحال الاولى. الان الحالة الثانية تفضلو. وعارضين تحضيري نحو هلا ضربت زيداً ان اردت المضي. كان كان توبيخاً او الاستقبال كان امراً. جيد. نحن دائماً اذا واحد عمل -

00:55:41

شيئاً مثلاً لم ينجح في الامتحان. تقول له لولا درست او هلا درست ماذا تريدين؟ تريدين منه ان يدرس الان؟ لا. لا تريدين ان توبخه. هذا على الماضي. لكن الامتحان غداً ولم يدرس -

00:56:01

لك ان تقول له هلا تدرس ولك ان تقول له هلا درست ما الفرق بين هلا تدرس وهلا درست هلا تدرس وانت تحضره فقط؟ نعم. هل لا تدرس وانت تحضره؟ اما هلا درست تفعل في الحقيقة توبخه على عدم الدراسة -

00:56:15

تحث على الدراسة لذلك لولا نزل ونزل عليه اية تعني معنيين. لم لا لم تفعل؟ وهلا فعلت هذا السر البلاغي في التعبير بالماضي بعد التحضيض. على كل حال ممكن لا ندقق هذا الان. نقول اذا كلامك على شيء ماضي وانتهى هذا توبيخ. اذا تحث -

00:56:34

على مستقبل هذا تحضيض. هذا معنى قوله هلا ضربت زيداً؟ يعني واحد ما ضرب زيد وفات الموضوع فانت توبخه هنا ان اردت المضي كان اه توبيخاً او الاستقبال كان امراً مراد بالامر هنا ماذا؟ التحضيض. لم لا؟ وهلا لكن العبارة فيها قلب حقيقة -

00:56:54

يعني لذلك صاحب التسجيل الشيخ محمد فال اعترض قال العبارة فيها قلب هنا هذى عبارة مساعد فيها قلب قلت كذا في المساعد والصواب العكس في العبارتين. لأن المعاني هي التي تراد. وقد تنبه لذلك الشيخ خالد الأزهري في شرحه على - 00:57:14 السيد عنده شرح للشيخ اذا واحد يستطيع ان يحصله لنا هذا شيء عظيم. وعنه ايضا الشفاء الغليل في شرح التسهيل لابي عبد الله السلسلي تلميذه ابى حيان اذا احد يحصله ايضا نشكره. يقول في عبارة الشيخ خالد الأزهري في شرح التسهيل ان اردت التوبيخ كان ماضيا. وان - 00:57:34

ان اردت الامر كان مستقبلا مش ان اردت الاستقبال كان امرا. وان اردت الماضي كان توبيخا. لازم نعكس العبارة اذا اردت التوبيخ يكون هذا الفعل ماضيا. وان اردت الامر كان مستقبلا. طيب هذا تدقيق مع كلام الشيخ. ومن الثاني قوله فلولا - 00:57:57 من كل فرقة منهم طائفه. يعني فيها حظ لما لا وهلا. لكن ليس فيها فقط تحضير حقيقة فيها امران. يعني فيها لم لم تفعلوا؟ وهلا فعلتم وهذا معنا لولا نزل. لم تم تنزل علينا اية؟ وهلا نزلت؟ لكن تسامحنا نقول هي للتحضير فقط. تحصل انك اذا اردت التوبيخ هذا ماضي - 00:58:16

واذا اردت التحضير انت تحت على شيء في المستقبل. الاصل ان تعبر بفعل ماض هذا لك. بفعل مضارع وهذا لك ولك ان تعبر بالماضي ويراد به المستقبل تفضلوا وكلما وكلما مثال مضي كلما جاء امة رسولنا اصولنا كذبوا. رسولها رسولها - 00:58:40 رسولها كذبوا. ومثال الاستقبال كلما نضجت جلوده. اذا كلما جاء امة رسولها لاحظوا يتكلم عن الماضي. كلما ان كلما اكثروا تكرارا من اذا لذلك قال كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلموا. كلما جاء ومات الرسول هكذا ويتكلم عن شيء ماض - 00:59:01 وكلما نضجت جلودهم يتكلم عن ما سيحدث في جهنم. فلاحظوا بعد كلما يصلح الحال واستقبال القرينة هي التي تحدد. ايضا بعد حيث يصلح الامرين مثال مضيء نعم. وحيث مثال المضي فاتوا فاتوهن من حيث امركم الله - 00:59:21 ومن امثال الاستقبال ومن حيث خرجت. ومثال الاستقبال ومن حيث خرجت. فاتونا من حيث امركم امركم في الماضي. وهو المذكور في اية احل لكم ليلة الصيام. ومثال الاستقبال ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام يتكلم عن قاعدة كلية في كل الازمنة المستقبل - 00:59:39

بلى نعم هذا نزول الاية فما بعدها. تفضل وبكونه صلة مثال المضيء الذين قال لهم الناس. شف الذين قال لهم الناس هذه عند غزوة احد هذه ماضية. نعم ومثال الاستقبال - 00:59:59

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. الله يتكلم عن قطاع الطريق. وهذا قانون كلي. فالله يتكلم عن المستقبل الا الذين تابوا ان لكن عبر بالماضي لتحقيق توبتهم اذا تحققت توبتهم. نعم - 01:00:12 او صفة لنكرة عامة. هنا نكرة عامة انتبهوا. انتم قد تقولون هذا يعني نكرة في سياق الاثبات والنكرة في سياق الاثبات لا تعم كيف يقول ابن مالك هنا عامة؟ ولذلك اعترض ابو حيان يقول رب للتقليل قوله ابن مالك لا يقول بان رب يقول هي للتكتير. والمراد بالعموم - 01:00:29

هنا العموم اللغوي لا الاصطلاحى نكرة في سياق الاثبات. النكرة في سياق الاثبات قد تعم. مثل علمت نفس ما قدمت وآخر علمت نفس ما اخبرت لكن في سياقات معينة المراد بالعموم هنا كما يقول السلسلي في شرح التسهيل العمومي اللغوي للاصطلاحى. نعم سيدى - 01:00:49

مثال المضيء رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من عشرة اقتالي. هنا آآ او رفض لك ان تفتح الراء او ان تكسرها. الرفد العطاء والشيء المبذول ويطلق الرفد على القدر والجفنة وعلى كل شيء - 01:01:11

حلبت فيه واطعمت فيه او سقيته اذا اريد بها القدر فالاكثر فتح وقد تكسر اذا تحصل عندها يصح ان نقول رفد او رفد هنا. رب رفد هرقته يعني ارقته يعني هو يريد ان يقول يعني انا قتلت كثيرا من الابطال والكرماء - 01:01:33 وعبر وكما عن قتل الكرماء والساسة بأنه آآ اراق الرفد يعني تعرفون السيد عادة يطبخ طعاما كثيرا ويضع طعاما كثيرا فهو اراق هذا الرفق بقتل هذا السيد. واسرى من عشرة اقتالي جمع قتل - 01:01:53

بالكسر والسكون. معنى العدو. وفي رواية عشر الاقيالي جمع قيل. والقيل هو الملك واكثر ما يطلق على ملوك هو يريد ان يفتخر
بانه قتل يعني السادة والكثير من اعدائه واسرهم يعني - [01:02:13](#)

ورب رف هرقته فهنا هرقته صفة لرفد والمراد انها هنا صحت للماضي في هذه في هذا البيت جاءت للماضي رب رف
هرقته وهي الصفة لنكيرة عامة. لأن الرفد نكرة عامة. وقد تكون مستقبلة مثل نصر الله امراً سمع مقالتي فادها - [01:02:31](#)

كما سمع فهنا سمع مستقبل لأن المراد الحث على السماع وتبلیغ. فعندما قال نصر الله امراً سمع اي يسمع لأنه يريد ان يرغب في
السماع والنقل فسمع وادى بمعنى يسمع ويؤدي. بخلاف المدح هناك سياق - [01:02:55](#)

المدح والمناسب في التمدح ان يكون شيء ان يكون شيء قد حصل فإذا اذا كان نكرة صفة لنكرة عامة قد تصلح للماضي مثل رب
رف هرقته وتصح للمستقبل مثل نظر الله امراً سمع مقالتي فادها كما سمعها. نعم سيدي - [01:03:15](#)

مثال لل المستقبل نصر الله امراً سمع مقالتي فادها كما سمعها. اي يسمع مقالتي. لأنه ترغيب لمن ادرك حياته في حفظ ما يسمعه منه
ويبلغه لامته. يصح الرفد والرفض فتح وكسر. القدر - [01:03:33](#)

العظيم والقتال وهو العدو. ومعنى نصر الله امراً نعمه. تعرف في وجوه نظرة النعيم لبهاء النعيم جمال النعيم. فهنا نصره ونعمه حتى
ينضر وجهه وينه لهذا نكون قد انتهينا من باب الكلام والاسم والفعل وعلامات الاسم والفعل هو باب شرح الكلام والكلمة وما يتعلق به
- [01:03:53](#)

نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:04:20](#)